

شرح العقيدة الواسطية (51) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. شروحات كتبشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله شرح العقيدة الواسطية الدرس الخامس عشر. قالشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقوله واصبر واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله وحملنا - 00:00:00

على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء عينا كانت كسر. وقوله وقوله والقيت عليك محبة مني والحسنى على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي من الله والله يسمع محاورهما وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان - 00:00:24 الله كثيرا ونحن اغنياء وقوله ام يحسبونانا لا نسمع سترهم ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:44

وصحبه اجمعين اما بعد فهذا درس واخر الدروس قبل الحج ومعنا يوم الاثنين ان شاء الله بالواسطية. ويوم الثلاثاء ليس فيه يوم الاثنين. يوم الثلاثاء ليس فيه درس ونخرج ان شاء الله - 00:01:02

طيب اول اسبوع من الدراسة. يعني نبدأ مع بداية الدراسة ان شاء الله ذكرها المؤلف رحمه الله هذه الحياة التي فيها اثبات صفة العلمين لله جل وعلا هذا كله داخل في جملة اركان الايمان لان اركان - 00:01:29

منها الايمان بالله جل وعلا. وفي التذكرة ذكرنا ان الايمان بالله جل وعلا هو الايمان بانبوبيته وبعلوهيته اسمائه وصفاته. ودخل في هذه الجملة جملة الايمان بالله بما وصف الله به نفسه في كتابه. من هذه النصوص التي شيخ الاسلام من اول ما بدأنا الى هذا الموضوع والى ما بعده - 00:01:58

فمن تلك الصفات اثبات الصفة العينيين لله جل وعلا. وذكر الادلة الدالة على اثباته الاسئلة بالله جل وعلا. قال جل وعلا واصبر لحكم ربك. فانك باعيننا. وقال جل وعلا نحن على ذات الواح وجسر تجري بها اعيننا. جزاء لمن كان كفر. وقال جل وعلا والقيت عليك محبة مني - 00:02:28

ولتصنع العين ويجب الايمان بهذه الصفة لله جل وعلا النصوص من الكتاب والسنّة تلت على اثبات هذه الصفة فيجب ان يصدق خبر الله جل وعلا اذا لم يصف الله جل وعلا - 00:02:59

احد اعلم به من نفسه جل وعلا احد اعلى ما به جل وعلا من نفسه الايمان بها واجب وتأويلاها ومردتها هو من جملة التحريرض الذي هو كفر بالصفات كما قال جل وعلا وهم يكفرون بالرحمة قل هو ربى وهم يكفرون بالرحمن لما - 00:03:19 الرحمن لله جل وعلا و قالوا لا نعرف الا رحمن الياما. فكل من انكر صفة من صفات الله جل وعلا. فهو كافر بها الادلة دلت على اثبات صفة العينيين. لله جل وعلا. في هذه - 00:03:47

ذكرت العين مفردة وذكرت مجموعة ذكرت مفردة مضافة الى المفرد في قوله جل وعلا ولحسنى على عيني. وذكرت مجموعة مباركة هنا ضمير العظمة ومن الجمع قال جل وعلا قال جل وعلا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وكذلك قوله تجري باعيننا - 00:04:10 احداث صفة العين بالله جل وعلا. وعلى هذا اهل السنّة والجماعة قاضية وجاءت السنّة بيان ان لله جل وعلا عينيه وكذلك بمثل حديث ابن عمر المتفق عليه بين البخاري ومسلم وآخرجه جمعا كثير وهو - 00:04:44

عندك الباب قال عليه الصلاة والسلام ان ربكم ليس باعور وان الدجال اعور العين اليمنى عنبة طافية. كذلك جاء في حديث انس وفي حديث غيرهما. ان الدجال ليس باعور الدجال اعوض وان الله ليس باعوض. قال - 00:05:13

اللغة ان الامر هو من فقد احد عينيه. وذلك لأن مخلوقات الله المعروفة لدى العرب من الانسان كذلك الحيوان. كلها لها عينات.

فوضعت العرب هذا الاسم الهوى لمن فقد احد عينيه - 00:05:39

فهو خاص بذلك وليس العوائق هو ذهاب البصر. لهذا دل هذا الحديث ان ربك اليك بهاوى على اثبات صفة العينين الا جل وعلا بدلة

الوضع اللغوي من ان الهوى في اللغة عند العرب هو فقد احد العينين - 00:06:13

اذا تبين لك ذلك اهل السنة والجماعة يفهمون النصوص الواردة في صفة العينين لله جل وعلا يوافق بعضها بعضا. ففيها الافراد في

قوله جل وعلا والقيت عليكم محبة مني ولحسن التنمية في السنة كذلك لا ينافي الجمع لأن السنة مبينة - 00:06:38

للقرآن ومن المعلوم ان المفرد المضاف لا يدل على بل قد يدل وهو الاكثر من الكثرة. كما في قوله مثلا وان تدعوا نعم الله لا تحصوها

نعم الله ما لم يرد بالنعمة واحدة في النعم وانما اراد الجنس وهي كثرة وهذا متكرر في العربية - 00:07:12

ان المفرد اذا اضيف فإنه يفيد انه قد يفيد التدبر وهو الغالب. وقد يفيد الوحدة كما تقول هذا كتاب فلان. يعني كتاب واحد الى الفترة

ولذلك هنا الافراد لا ينافي الجمع الذي جاء في الآيتين الاخريتين اللتين ساقهما شيخ الاسلام ولا ينافي - 00:07:42

جاءت في الحديث وذلك لأن المفرد يدل على اكثر من الواحى اذا هويت ان قد يدل على اكثر من الواحد اذا اصيб. كذلك قوله جل

وعلا واصبر لحكم ربك. فانك باعيننا - 00:08:08

هنا جمع فقال اعين ثم اضافها الى ضمير العظمة هو موافق للجمع فقال في اعيننا والفهم جمع والجمع يصدق على الاثنين فما زاد

عند كثير من اهل العلم او اهل الثالثة فما زاد بالاجماع اهل العلم - 00:08:28

من اهل العربية واهل الاصول السنة فيها اثبات العينين لله جل وعلا. فكيف نفهم الجمع؟ مرت معكم القاعدة في ذلك في العربية في

بحث لله جل وعلا بینت لكم ان من قواعد العربية ان المثنى اذا اضيف الى - 00:09:05

ضمير التسمية او جمع جميعا على الابصار كما قال جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا ما كان من الله والله

عزيز حكيم. قال فاقطعوا ايديكما في السارق تقطع منه يد واحدة. والسارقة تقطع منها يد واحدة - 00:09:30

وصار المجموع يديه. والله جل وعلا قال فاقطعوا ايديهما. والايدي جمع يد. والمثنى يدع ايديهما ولما جمعت له انه اضيف الى ضمير

تسمية قال فاقطعوا ايديهم اصل الكلام فاقطعوا يدي هما لكن فيه ثقل والقاعدة عرفتها وصارت تقطع ايديهما هذا هو القصير. كذلك

قوله جل وعلا ان تتوبوا - 00:09:57

الى الله فقد صرت قلوبكما والمرأتان بكل واحدة منها خلف عاش لها قلب ومحض على قلب وصار لها قلبان. اذا اضيفا الى ضمير

الثنينية يومها وقال ابصرت فقد قلوبكما وهكذا النصوص التي جاءت في اليدين او جاءت في العينين لله جل وعلا في اعلى اداء -

00:10:32

قال جل وعلا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. هنا الاعين يعني العينين ليس لله جل على اكثر من عينين بلغوا عينانه جل وعلا. هذا

معتقد اهل السنة لدلالة السنة على ذلك وموافقة - 00:11:00

باللسان العربي الشريف كذلك الاية الثانية قال وحملناه على باب الواح وجسر تجري باعيننا لأن المثنى اضيف الى ضمير لا ضمير لأن

ضمير جمع قالا في اعيننا فجمع لأن المثنى اضيف الى ضمير جمع فجعل المثنى جمعا للتناسب كما جاء في القاعدة - 00:11:20

اذا تبين لك ذلك وان الایمان بان الله جل وعلا متصف بان له عينين جل وعلا فهما صفتان من صفات الله صفة العين لله جل وعلا وان

له جل وعلا عينين هذه من صفات الذات التي لها تقوى - 00:12:00

جل وعلا مثل الوجه اليدين وغيرها من الصفات المخبارات اهل السنة والجماعة اما المعلولة معلولة الصفات المعتزلة يلقون صفة

البصر لله جل وعلا يتصون صلة العين والعين لله جل وعلا فعندهم ان الله جل وعلا - 00:12:26

ليس له اية وليس له بصر جل وعلا والاشاعرة تناقضوا صفة البصر لدلالة العقل على ذلك ونفوا صفة العينين لله جل وعلا واهل السنة

تعمل النصوص فهبتوا هل وصلت لله جل وعلا وثبتوا العينين لله جل وعلا - 00:13:03

وابو الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه الامام اثب صلة العينين لله جل وعلا وابو الازهري رحمه الله في كتابه للامام ابلغ صفة العينين لله جل وعلا لا شك ان في هذا مخالفة لقول المعتزلة وكذلك قول الكلابية واصحاب - 00:13:47

مسلا الحقيقة اذا تبين لك ذلك فقول الله جل وعلا واصبر لحكم ربك فانك باعيننا فيه اثبات صفة العينين لله جل وعلا باي دلالة بدلالة السنة لان السنة مفسرة ومبنية للقرآن وهنا قال اعين السنة بینت انهم - 00:14:17

هيا انا اقول في الاية اثبات وصفة العينين لله جل وعلا لان السنة مؤثرة ومبنية للقرآن ما معنى الحياة؟ معناها اصبر واصبر لحكم ربك هي في شرح اولها فانك في اعينها. يعني فانك بمرء منا و - 00:14:43

مصدر وعناية ورعاية وكلاء وحب وهذا التشكيل هو تفسير السلف لذلك. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في عين الله التي هي صفتة وانما هو عليه الصلة والسلام باعين الله - 00:15:11

الذى هو اثر اتصافه في العينين ولهذا اهل السنة حين يفسرون بهذا يعدون هذا من باب تظلمه والتأمل احد دلالات اللفظ. لان اللفظ له دلالة في المطابقة. وله دلالة في التضمن وله دلالة - 00:15:47

فهذا النظر بالالمطابقة اثبات صفة العين لله جل وعلا ما المعنى هنا يحتاج الى دلالة التضمن فقالوا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم امراً وبصر وكلاء ورعاية وحفظ - 00:16:14

من الله جل وعلا وذلك بأنه مضمون قوله باعيننا. فاذا ليس هذا من باب التأويل كما زعمه يفقه العذاب من باب التضمن والتضمن دلالة عربية واضحة من اللغو نقول هذا او قال السلف وهذا من اكتار صفة العينين. فان السلف قد يفسرون بالترويج بالتظمام - 00:16:38

اكثر من شيء اخر قد يفسرون بالتضمن. وقد يفسرون باللازم ويظلمون ان هذا من التعويض. هذا غلط. فان التضمن شيء والبسون شيء. هذه من دلالة اللفظ واما التهويل فهو نحو من لؤلؤ دلالة اللفظ. تضمن واللزم هذا من دلالة اللفظ - 00:17:08

دلالات اللفظ على المعنى اما التقويم فهو صرف اللفظ عن معناه اذا تبين هذا فاسد قول الله جل وعلا واصبر لحكم ربك هذا امر لنبيه صلى الله عليه وسلم بان يصبر لحكم - 00:17:37

والصبر هو حبس اللسان يعني في اللغة الصبر الحبس. قتل فلان صبرا اي حبسا محبوسا. يعني مربوط او شيء عن الحراك والتصوف منمنع من التصرف والحركة فيقتل صبر فلان شيء يعني حدثه صبر فلان ماله يعني حبسه وكتزه الصبر في الشرع هو حبس اللسان - 00:17:56

النفس عن الجذع او حبس القلب عن الجذع. وحبس الجوارح اللطم الخلود وشق الجيوب ونحو ذلك. يعني في خصوص اقدار الله المؤذنة. هنا الصبر قال الله جل وعلا واصبر لحكم ربك. واضح ان الصبر امر به فمعنى ذلك - 00:18:24

انه واجب وقال اي فاصبر ولا واصبر اصبر نهاية اللزم واصبر اية الطعون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. بالواو يا اخي ها اه هنا في في هذه الاية قال واصبر. وهذا امر وهذا معناه ان الصبر واجب. هذا هو الصحيح. فان من اهل العلم من قال - 00:18:48

انه مستحب هذا غلط الصواب انه واجب للامر به في في ايات كثيرة. قال الامام احمد امر بالصبر في القرآن في اكثر من ستين قال بحكم ربك حكم نوعان كما تقدم الكلام عليه حكم كوني قدرى وحكم شرعى - 00:19:27

والنبي صلى الله عليه وسلم امر بالصبر على النوعين. امر بالصبر على حكم الله الكونى القدرى. وما فيه مما يسر النفس او مما يؤلمها هذه من المصالب ما فيه من معاملة المشركين والخلاف. الله جل وعلا نبيه بذلك. فيحتاج الى صبر - 00:19:47

كذلك الصبر على الحكم الشرعي. وهو الصبر على الطاعات والصبر على المعاصي. فاذا صار الصبر على حكم الله الكونى وحكم الله الشرعي تضمن انواع الصبر الثلاث. فان الصبر باسم الله الكونى فيه الصبر على اقدار الله المؤلمة. والصبر على حكم الله الشرعي على فيه الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية فصار فجمع - 00:20:07

هذه الاية انواع الصبر الثلاثة واصبر لحكم ربك واصبر لحكم ربك صبر على الطاعات صبر على المعاصي صبر على اقدار الله المؤلمة

قال فانك في اعيننا. فانك باعيننا وهناك ذكرت الباب وقال فانك باعين - 00:20:37
والباب تفيده الذي يفيد معنى الملازمة والدوام. يعني فانك دائما لمرحا منا وبصرنا وفي كلاءتنا ورعايتنا وهذا من دلالة البان
اللفظية نحو الهاء الاخرى قال جل وعلا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عينك - 00:21:00
قال على عيني ولتصنع على عيني. والمعنى اي على قلادة مني ورعاية وحكم فما الفرق بين الباء والهاء؟ هذا تنوع لاجل دلالة الحال.
فان موسى عليه السلام كان يستخفى به كحال اطفال بني اسرائيل. قال جل وعلا في منتهى على موسى والقيت - 00:21:44
وعليك محبة مني ولتصنع على عينها. وفي قوله على ما يفيد ظهوره وعلوه لأن هذا تفييد الاستعلام والاطفال بني اسرائيل كانوا
يستخفى بهم في السنة التي يحق عليهم القهر. والله جل وعلا يمن على موسى بأنه صنع - 00:22:21
على عينه لأن في ذلك الاستعلام والقبور لسان موسى بكلافة الله وحفظه ورعايته هذا هو الفرق بين الباء وعلى وليس
ثم فروق اخرى كما يدعى بعض المؤولة هنا - 00:22:45
قال جل وعلا وحملناه على ذات الواح وجحر تجري باعيننا معلوما نستفيه لا في عين الله. وانما تجري حفظه وكلاهته ورعايته
حفظه حفظ السفينة من فيها من كل الاثلاث. قال جل وعلا وحملناه يعني حملنا نوها على ذات الواح وجسر - 00:23:05
يعني على السفينة ذات الواح الدسر هي المسامير التي تغبط بها الالواح وتشد بها. قال جل وعلا تجري باعيننا تجري باعينها يعني ان
النصر سيكون له ان غير هذه السفينة سيكون هالكا لأن الرعاية والحفظ كان لها - 00:23:35
تجري بهذه الناس مثل الاولى دائرة على انها تجري على في حفظ منا وكلامة ورعاية هذا تفسير وتظامن قال جل وعلا في الاية
الاخيرة قال جل وعلا واعطيت عليك محبة مني يعني يحبه - 00:23:55
اهل فرعون ويحبه بنو اسرائيل. وكذلك يحب موسى عليه السلام. كل مؤمن بالله لأن المؤمنين بالله جل وعلا يحبون الرسل من
عرفوا منهم ومن لم يعرفوا من كان من شهدوهم ومن لم - 00:24:16
نوح عليه السلام واتباعه يحبون كل انباء الله جل وعلا ورسله مع ان نوها وهو الرسل كذلك من بعده يومنس كذلك ابراهيم كذلك
الرسل كل رسول هو من اتبع ذلك الرسول يؤمن بجميع الرسل. ويحب جميع الرسل الذين - 00:24:39
اليهم وكذلك الذين بعثوا الى غيرهم ممن لم يعرفوهم. والمحبة عامه ومن كذب برسول كما تعلمون فقد الجميع المرسلين. قال جل
وعلا كذبت قوم نوح المرسلين وهم قد كذبوه نوها وحده لانه اول الرسل فسماهم الله جل وعلا مكذبين لجميع المرسلين لانهم -
00:25:02
كذبوا رسولا واحدا. فمن جهز رسالة رسول فقد جهد برسالة جميع الرسل. ومن تنقص رسوله قد تنقص جميع الرسل. لأنهم اوجب الله
جل وعلا محبتهم واوجب الله جل وعلا كل يطاع بحسب امر الله جل وعلا في خصوص الاقوام الذين يبعثون اليه - 00:25:31
اذا هذه الايات فيها اثبات صفة العينين لله جل وعلا السنة موضحة لذلك ما ذهب لنا وراء شيخ الاسلام رحمه الله صفة السمع لله جل
وعلا. وذكر قوله جل وعلا - 00:25:59
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الله يسمع تحاوركم وهذه الايات التي ذكرها في اثبات صفة السمع لله جل
وعلا لم ينفها الا المعتزلة واما اهل - 00:26:19
السمع لله في دلالة النصوص. كذلك الاشعار والمatriدية والطلابية يتبتون بذلك بدلالة النصوص وتنوعت الدليلة فيها التعبير للحو
الماضي فيها الاخبار احسن من لفظ التعبير الاخبار في لفظ الماضي قد سمع الله قول التي - 00:26:37
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله بصير قد سمع الوقت. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله بصير ونحن اغنياء. نحو ذلك من
الحياة فيها المضارع وفيها - 00:27:02
وفيها الماضي. عائشة رضي الله عنها قالت سبحانه من وسع سمعه الا صوات. فجاءت بالصفة والله جل وعلا الاسم سورة المبالغة التي
هي من اسم الفاعل فقال وهو السميع البصير ان الله سميع بصير - 00:27:27
روعة الدلالات والنصوص على اثبات صفة السلف. لذلك انكارها ابشع ما يكون. لأن الدلالات كانت متنوعة في اللفظ الماضي والمضارع

هو اسم الفائز والصفة كلها جاءت فتحريفها او نفي دلالتها هذا من - [00:27:47](#)
الابنوع هواء ان يعد دلالة على الصفة لا شك يقوى اثبات الصفة ويكون ذلك اوضح واوضح من ذلك النظر هذه الصفات هذه الصفة المذكورة في هذه الآيات وهي صفة بسمع الله جل وعلا سمع الله جل وعلا - [00:28:07](#)

متعلق بالسموحة فقوله قد سمع قد سمع الله قول تجادلك متعلق بذلك القول فسمع جل وعلا لما قالت المرأة هذا معتقد اهل السنة الاشاعرة والجماعات يقولون سمعه قديم يثبتون السمع ولكن السمع عندهم ليس بحال. السمع قديم - [00:28:35](#)

فسمع الكلام في القدم لعلمه به. هكذا يزعمون. وهذا الكلام فيه التكذيب للقرآن ولو لا التقويم لكانوا كفارا بذلك. لأن الله جل وعلا يقول والله يسمع تحاوركم و قال قد سمع اذا كان قد سمع الله قول التي تجادله. اذا كان السماء في الماضي قبل مجيء الكلام قبل حصوله وقبل - [00:29:18](#)

اصول المجادلة بين المرأة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يصح ان يقال قد سمع صيغة الماضي؟ وانما يقال قد سمع اذا كان الامر قد وقع وانتهى. ولهذا - [00:29:55](#)

الى اخره قال نجد في النصوص الماضي ولفظ المضارع فقد يكون في اثبات السمعي القديم البصر القديم دون البصر الحادث والسمع الحادث والكلام الحادث فيه نفي النصوص وفيه تكذيب لها. لأن الله جل وعلا يقول استمع - [00:30:14](#)

او لا يقولون سمه قديم فيجتمع في القدم قبل حدوث الكلام فلا يصح ان يقال قد سمع. قال جل وعلا والله يسمع تحاوركم على فعل مبادرة على الحال يعني يسمع تحاوركم الان قال عائشة سبحان - [00:30:41](#)

من وسع سمعه الاصوات. اتت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تجادله في زوجها. وليس بيني وبينها الا جدار. لم تسمعها الله يسمع من حين الكلام سمع ذلك جل وعلا. وهذا ما يثبتته اهل السنة والجماعة. هذا ولا شك. يعظم - [00:31:01](#)

في نفس المؤمن لانه يعلم ان الله جل وعلا يسمع سره وندوه. الم يعلموا ان الله يعلم ان الله يعلم سرهم ونجواهم. يسمعون الله جل وعلا السر والتجموي. فلا يخفى عليه شيء سمعه وسع الاصوات - [00:31:21](#)

ما من شيء يسمع الا والله جل وعلا يسمعه يسمع صوت دبيب النمل او الصفا هذه الصفات يجب الایمان بها كما ذكرت بدلالياتها.

سمعت النصوص سمع من حيث هو فسمع اتى على اربعة احياء - [00:31:41](#)

الاول سمع بمعنى السمع المتعلق بالسموحة يعني بالاصوات هذا وارد. ثانيا السمع المتعلق بالله فهو سمع الفهم والعلم والعلم والعقل

ثالثا السمع بمعنى الايجاب. سمع بمعنى اجاب. وهذا متعلق بالسؤال. الرابع - [00:32:07](#)

سمع بمعنى الانقياد سمع فلان لفلان بمعنى هذه اربعة جاءت في القرآن جاءت في اه القرآن والسنة هذه الاربعة ولا خمسة لها. الاول سمع تعلقه بالاصوات فالآيات التي سمعت لقوله جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - [00:32:47](#)

ونحن اغنياء هذا سمع للمسموعة يعني للاصوات. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. هذا اولا الثاني سمع فهم وعقل وادراك. لقوله جل وعلا وكانوا لا يستطيعون سمعه. ليس - [00:33:20](#)

اصوات كانوا لا يستطيعون سما يعني السمع الادراك والفهم والهم. قال جل وعلا ان تحسروا ان يسمعون او يعقلون. يسمعون ان يفهموه قال جل وعلا او القى السماء وهو شهيد. يعني القى قلبه استمعه لسمع الفهم. ليس الاذن فقط - [00:33:40](#)

هذا الثاني الثالث سمح بمعنى اجاب وهو متعلق بالسؤال وهذا في قوله في قولنا في الصلاة سمع الله لمن حمده يعني اجاب الله سؤالنا الحل او اجاب الله حمد من حمده - [00:34:07](#)

والاجابة هنا تكون بالثواب او بالعقاق. الرابع سمع الانقياد والطاعة وهذا كما قال جل وعلا وفيكم سماعون لهم يعني منقادون لهم. وكذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. وقولوا انظروا واسهروا - [00:34:29](#)

يعني انقاذوا واتبعوا واطيعوا. كذلك قوله سماعون للكذب السحب سماعون للكذب يعني سمع الانقياد. اذا تبين لك ذلك هي مرتبة على هذا التركيب قد يسمع سمع الاصوات ولا يفهم كما قال جل وعلا وكانوا لا يستطيعون سنة. سمعوا الصوت ولم يفهموا الكلام. ماذا قيلوا - [00:34:57](#)

ليس دالة السلام مفاهيم الكلام على وجهه. قد يكون السمع عقل وفهم ولا يكون اجابة لسؤال. ان يسأل فلان فيفهم يسمع الاصوات ويفهم ويعقل معنى السؤال ولكن لا يجيب. ثالث سمع اجابة متضمن لي - [00:35:40](#)
للاجابة وللفهم ولسم الصوت. الرابع الانقياد وهو متضمن للجميع كلها مثبتة لله جل وعلا. على وجه الكمال. واما المخلوق فانه اللي مثبت عن الله جل وعلا اللي هي الثالثة اما الرابع انه سمع الانقياد والطاعة. هذه خاطب الله جل وعلا بها المخلوق. اما المخلوق - [00:36:00](#)

فلا يقتصر من تلك الصفات الا باقلها. فله سمح ب المناسب ذاته الحقيقة. سمع للاصوات. اذا فهم فيفهم الفهم الذي يناسب عقله وذاك اذا اجاب فانما يجيب بما يقدر عليه من الاشياء الحقيقة التي في ايدي في يده. واذا قال - [00:36:35](#)
فانه يلقى على وجه النقص ايضا. حاشا الكمال من خلق الله جل وعلا وهم الرسل فان لله جل وعلا وطاعتهم كاملة ومع ذلك يستغفرون الله جل وعلا. اذا تبين ذلك فيظهر لك ايضا هذه الصفة صفة السمع لله جل وعلا - [00:36:57](#)
بسم الله السميع فانه جل وعلا يسمع الاصوات ويعلم جل وعلا يعني كلام الخلق على اختلاف لغاتهم وعلى تفنن حاجاتهم يخاطبه جل وعلا العربي ويخاطبه جل وعلا العدن يخاطبه صاحب كل لسان والله - [00:37:17](#)
جل وعلا هو الذي خلق اللغات خلق الاسنة فهو جل وعلا يسمع ذلك يجيب ويصيّب ويحاسب تبارك وتعالى هذا ملخص الكلام على صفة السمع لله جل وعلا تضييف على بعض الاسئلة - [00:37:45](#)

هذا هذا سؤال طيب هذا سؤال عجيب. يقول اقرأ عليكم يعني فيه يعني سؤال من فاهما يا اي معنى الكلام. يقول السلام عليكم هذه مناقشة اريد ان اصل فيها الى حل اشكال لي - [00:38:27](#)
لو قال مبتدع المراد بيد الله قوته ونعمته. فرددت عليه بان هذا تأويل باطل. قال لك انتم تفسرون تجري باعيننا بالحفظ والرعاية؟ وهذا تهويل باطل. فلماذا تفك هنا وتتفق؟ تثبت هنا وتتفق هنا - [00:39:27](#)
الى هذا تحكم قال السنّي انما فسرنا اية اعيننا بالحفظ والرعاية لاجل فساد معنى تفسير ان المراد بالالية من الباكرة وانا قلت بان المراد باليد القوة تعيش بقوّة وكذا وصرفت عن الحقيقة لاجل فساد المعنى لاجل التجسيم. فلماذا تنهاني عن تفسيرها للهادي معنى يخالف الحقيقة - [00:39:47](#)

انت تؤسر الحياة بمعنى يخالف الحقيق؟ هو هذا يعني اشتغل من جهة فهم معنى التأويل ولكنه مختلف من جهة اخرى وذلك ان انا اعطيك فرق يقصر معه الجواب وان اهل السنة حينما - [00:40:17](#)

يؤثرون بالتظمن لا ينسون المطابقة لا ينسون الحقيقة فهم اذا فسقوا تجري باعيننا يعني بكلانا ورعايتها قالوا العين مهتمة اما المبتعدة فانهم حينما يقولون لما خلقت بيدي اي بقدرتني وقوتين ينفون معنى اليدين - [00:40:42](#)
لوازم اثبات الصفة اثبات المهام التي يقولها المبتعدة باللوازم لكن ليست هي. فاهل السنة يثبتون الصفة ويثبتون ما تضمنته ويثبتون النوازل. الاية يثبتون ان الانف نسوق الايات في اثبات صفة العين - [00:41:04](#)

ويقول هذا تأويل ماذا اين صفة العين حتى تنتوبل؟ نحن اثبتنا صفة العينين لله جل وعلا. فنقول فيها اثبات صفة العينين والمانع المانعين المعنى تجري في كلائهما ورعايتها اليس فيها ما فيه صلة؟ لو قال قائل - [00:41:27](#)

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. لو قال قائل يعني تبارك الذي تحت قدرته وتصرفه فيه الملك هذه قد يقولها من اهل السنة ويقول معها هذه الاية - [00:41:47](#)

فيها اثبات صفة بيد الله جل وعلا. والملك تحت قدرة الله جل وعلا وتطرفة. فيكون الكلام صحيح. هذا تفسير بالتظمن تفسير بالله لانه يلزم من كون الملك بيد الله جل وعلا ان يكون تحت تصرفه وتدبره وقدرته. هنا يلزم - [00:42:07](#)
من اثبات العينين لله جل وعلا ان الله جل وعلا يقول مع الذين اتقوا مع المؤمنين. يلزم من قول الله جل وعلا بيد الله فوق بيد الله فوق ايديهم ان هذا تشديد على نفس البيعة. فهذا مفترضون من اهل السنة قالوا في قوله ان الذين يباعونك انما يباعونك الله بيد الله - [00:42:27](#)

فوق ايديهم قالوا يد الله فوق ايديهم فيها اثبات صفة اليدين لله جل وعلا تشديد امر نفس البيان بيد الله فوق ايديهم تشديد هم نفس البيان. لماذا؟ لأن الله جل وعلا شدد ذلك بذكر صفتة وهي اليد. فيقول - 00:42:49
اللازم عن ذلك مرا. مع اثبات الصلة. فالفرق بين المبتدةعة واهل السنة ان السلف يفسرون للمطابقة يفسرون بالمطابقة ويفسرونها ايضا باللتظمن واللازم. واما المبتدعات فينفون البلاد ويقولون بالتأويل لابد من ان المناقشة مع البدع لابد فيه من معرفة اصول الفقه. ان اصول الفقه فيها حل هذه الاشكالات لأن هذه - 00:43:13

بفهم دلالات الالفاظ وفهم الكلام. فاذا نقول اللفظ يدل على معنى المطابق. او يدل على معنى التضمن او بالمطابقة والتضمن جميعا ويبدل على المعنى اللازم. اللفظ له ثلاث دلالات تشتمل جميعا لا يرفع. فيدل - 00:43:48
نعم على المعنى جميعا بالمطالبة يدل على بعض المعنى للتتمر يدل على امر خارج بالله. هذه دالة في اللفظ. المؤولة ينقون دلالات ويقولون هذا غير مراد. يذهبون الى شيء فاذا هذا الكلام الذي قدره السائل مناقشة بين سني وبدرى ليس هكذا. ولا اظن مبتداعا - 00:44:08

حاذقا يقول بمثل هذا الكلام. لأن المبتدةعة لو قالوا بهذا الكلام رد عليه النسوان. لكن هم يقولون هذا تجزيم تجسيم. فينفون الصفات لاجل تجعلون الله جل وعلا الجسم هذا تشبهه هذا تمكين الى اخره وهذه هي اقوى متعلقاتهم الخبيثة - 00:44:42
واما اهل السنة فالحمد لله يفهمون المعاني كلها افقة الخلق بدلاء الكتاب والسنة اللغة العربية والله الحمد. فهما اثرت فيهم لو ذات اليونان ولا اثرت بهم ثوبات الفلسفه ولا - 00:45:02

العقليات الباطلة وانما جمعوا بين السمع والعقل اخر ايه وشي شكل منين احيانا؟ بس اصبر انا هنا نجي. قرأتها في لكن انت خرجت معنى المنافقة لانصاف النحو وش معنى جميل الملاحقة في النحو على درجتين - 00:45:22
ملحقة للشيء بالشيء ذاته وقرب الشيء من الشيء تقول مررت بفلان خدمة واحدة لاحظت يعني؟ انا مررت بها يعني ايه؟ هذى الحال الملاحظة قالوا معناها يعني بمكان ملاصق لما تعرف يعني بقوته. فاذا كان كذلك لا تفهم الملاحظة ما نهى الممات لو استطحنا في بعض المواقف. ها - 00:46:18

ان الصلاة والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوفت بهما. نعم. خلاصة. يعني صحيح؟ هنا اجري باعيننا هذا يدل على الخوف طيب الهمال ملاحظة للقرب النوع الثاني. واضح لك؟ افهم الملاصقة مهم انها الذي فيها. او - 00:46:53
واذا كان معناها القرب يعني التصاق القرب فكان هنا القرب ما فائدته؟ في كلامتنا ورعايتنا ونحو ذلك واضح ما في باقي شيء من حجية مبتدئة شيخ الاسلام رحمه الله شيخ الاسلام فهمهم وهو اقدر من اتنى في هذه الامة من بعد ظهور هذه الاهواء المضلة - 00:47:19

لا يعني من بعد القرن الثالث اقدر من اتنى على رب افك المبتدع. لماذا؟ لانه دخل معهم بالقواعد بعث الله بنائهم من القواعد. اخر عليهم بعث الله جل وعلا شيخ الاسلام ابن تيمية للناس امنا مجددا - 00:47:51
من القاعدة يقلد القاعدة ومن الاشكالات العقلية المهمة في المناقشات انه يجي يقدم مقدمة ويبني عليها اشياء تروح تنشغله بالنتائج تلك المقدمة يصعد الرجل. مثل الان من باب الملاحقة. وكيف يشكل عليك؟ لو سلمنا بمعنى - 00:48:11
على ما كانت الذهن كان الاشكالات تصير قائمة ولا نستطيع الا شيخ الاسلام رحمه الله وتلميذه ابن القيم ومدرسة شيخ الاسلام جميعا تميز بأنه يضيق معهم يغوص معهم في القواعد. شف بيبدأ النقطة اللي بدأوا منها. اذا جابوا مقدمة من اول الطريق يمسك المقدمة - 00:48:31

خلاص ذي ما بني على بعض الاخوة باطل وهذى من المهمات لاهل العلم. من المهم ان تفهم الاساس القول الاساس اللي بني عليه اذا اردت الاساس التي بنيت عليها الاقوال سواء من اقوال الحقة او الاقوال الباطلة امكنك تصور القول الحق من اساسه بحيث لو - 00:48:53
واحد بيشهبه عليه مات اذا سأل عليه لان الثالثة من من اوله كذلك الاقوال الباطلة اذا فهمتها من اساسياتها استطاعت ان ترد عليهم

بنحو لأن نفس الأساس الذي تنووا عليه هذا باطل نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -
00:49:13